

الخطب المنبرية

# كنز الثبات بعد رمضان



الشيخ أبو بكر القاضي

# الخطبة الأولى

الحمد لله المفرد بوحدانية الألوهية، المتعز بعظمته الربوبية،

القائم على نفوس العالم بأجالها، العالم بتقلبها وأحوالها،

(الما نع عليهم بتواتر آلات).

والمتفضل عليهم بسوانع نعمائه.

الذي خلق الخلق حين أراد، بلا معين ولا مشير،

وأنشأ الخلق كما أراد، بلا شبيه ولا نظير،

فمضت فيهم بحكمته إرادته،

ونفذت فيهم بقدرته مشيئته،

وهم على طرقات أقدامهم يمشون، وفيما قدر عليهم يهيمون. وكل حزب بما

لديهم فرHon.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خالق السماوات العلي ومنشيء

الأرضين والثرى، وأشهد أن محمداً عبده المجتبى، ونبيه المصطفى صلى الله عليه

والله وصحابه وسلم.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِلِهِ وَلَا تَمُوتُنَ إِنَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} (102) آل عمران

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نُفُسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ

مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} (1) النساء

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا} (70)

يُصلح لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

عَظِيمًا} (71) الأحزاب.



ثم أما بعد:-

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها

وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم أما بعد:-

أخرج الإمام الترمذى رحمة الله من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : " \* إِذَا كنَزَ النَّاسُ الْذَّهَبَ وَالْفَضَّةَ فَاکنَزُوا هَذِهِ الْكَلْمَاتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةِ عَلَى الرُّشُدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحْسَنَ طَاعَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قُلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مَا تَعْلَمُ وَأَنْتَ غَلامُ الْغَيُوبِ \* "

نعم عباد الله

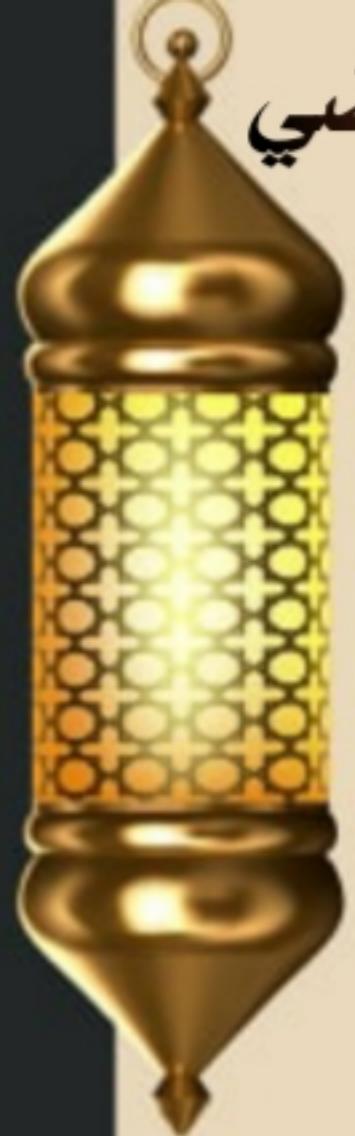
، أعظم ما يكتنز به الإنسان في هذه الحياة الدنيا هو التضرع لربه، هو تذلل ربها عزوجل ما خلقنا الله في هذه الحياة إلا لتحقيق العبودية لله عزوجل وهي كمال الحب مع كمال الذل؛ فالمحب عباد الله لا منتهى له إلا أن يلقى ربها عزوجل، لا منتهى لحبها، لا منتهى لطاعتها، لا منتهى لتذللها، لا منتهى لتضرعها، لا منتهى لدعائها، لا منتهى لافتقارها وانكسارها إلا أن يلقى ربها عزوجل .

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله" وقيل للإمام احمد: متى يذوق العبد طعم الراحة؟

قال: عند أول قدم يضعها في الجنة، حين تسمع رب الجليل يقول أهل عليكم رضاي فلا أسطخ بعدها أبدا. نعم عباد الله

إن العبد إذا كان في الحياة الدنيا لا يزال فرغبة ورهبة، لا يزال في خوف ورجاء، لا يزال في طلب وهرب، لأنها لا يزال في دار التكليف لا يزال في دار الابتلاء لا يأمن مكر الله ولا يأمن عقوبة الله عزوجل لا يأمن أن الله قد يرضي عنه ثم يسخط ،





هنا في الدنيا؛ لأن أعماله قد تتبدل لأن أعماله قد تتغير؛ لأنها قد يتبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير، قد ينتكس قد ينكص مع عقبيه. أما إذا دخل الجنة فهناك يزول الخوف هناك يزول الحسد هناك يحل الرضا والأمن والسكينة

#عبد\_الله

نعم المؤمن لا يرى نصب عينيه إلا دار رحمة الله إلا دار السلام إلا الجنة وهو مسافر إليها يقضى الأيام والليالي ويقضي مراحل الأيام والليالي ومراحل الضعف والقوة والشيبة حتى يصل إلى ربنا عز وجل

"**اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ**"

المؤمن يرى تداول الأيام يرى الليل يخلف النهار والنهر يخلف الليل يرى كيف يقلب الله الليل والنهر ويعلم أن ذلك آية على زوال الدنيا وعلى فنائها ولا يبقى إلا وجوه ربك ذو الجلال واللكرام

المؤمن يستمد ثباته على الطاعة، يستمد ثباته على العبودية من الله عز وجل الحي القيوم الحي الذي لا ينام الحي الذي لا يموت القيوم القيوم القيام قائم لأمر نفسه مقيم لأمر الخلائق وهو الذي يقيم قلبك على طريق العبودية، لست أنت الذي تصلي لست أنت الذي تصوم لست أنت الذي تدعول لست أنت الذي تفعل الطاعات إنما الله هو الذي يهديك

"**{وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا لِهُذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَذَا اللَّهُ ...}**"

هكذا وكذلك لست أنت الذي تثبت على الطاعة بعد رمضان الله الذي يثبتك \*ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً\*

نعم عبد الله

تعلو امواج الفتنة بعد رمضان، وتنطلق الشياطين بعد رمضان تعلو الشهوات والشبهات بعد رمضان



، يحتاج القلب الى جنة حصينة يحتمي بها ، يحتاج أن يعود لربه ، وأن يلوذ بربه ، يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك ، يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك

"**\*وَالرِّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِيمَانًا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ\***" .

{\*رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ \*} عالمة الراسخ في العلم أنه منكسر ، مفتقر إلى الله متضرع لله ، لا يرى نفسه شيئاً ، يرى انه لا حول ولا قوة الا بالله ، يتبرأ من حوله وقوته ويرتمي على عتبة عبودية ربها ، يمرغ وجهه على عتبة عبودية ربها ، يتذلل لربها قال صلى الله عليه وسلم : "القلوب بين أصابع الرحمن القلب الذي يشاء أن يقيمه أقامها ، والقلب الذي يشاء أن يزيغها أزاغها"

{**يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِيطُكُمْ بِهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمُرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**}

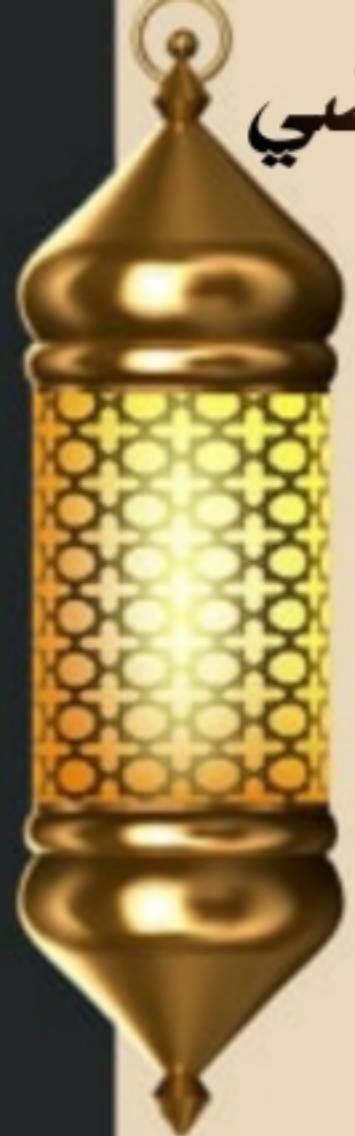
يحول بينك وبين قلبك ، يحول بين قلبك وبين إيمانك ، يحول بين قلبك وبين الكفر ، يتقلب هذا القلب أشد تقبلاً من القدر حين تستجمع غليانه ، من الريشة في مهب الريح

من الذي يقيم قلبك على طريق العبودية ؟ هو الله الحي القيوم ان الله لا ينام ، ولا ينبغي له ان ينام

يخفض القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار ، وعمل النهار قبل عمل الليل ، حجابه نور لو كشفه لأحرقت سبوحات وجهه ما امتد إليه بصره من خلقه . قال صلى الله عليه وسلم : "إذا اكتنز الناس الذهب والفضة ...."

الناس يكتنزو الذهب والفضة يقولون لا تدرى ما الذي يحدث غداً نخاف من المجهول نخاف من الزمن نعد العدة من زمن ، نعد العدة من أيام





ليس هذا عباد الله هو الذي يكيله العبد، فإن المال اما أن تفارقه أو يفارقك إن  
المال الذي تكنزه تحت الأرض إنما ينتقل إلى ورثتك  
إذا لم تخرج زكاة مالك اذا لم تصدق به لله ما من ورثتك احب اليك من مالك  
فإن ماله ما قدم، ومال ورثته ما أخر  
المال لا يفيد شيئاً عباد الله، ولا الجاه ولا السلطان ولا النفور، كل ذلك يهلك مع  
الدنيا.

**"\*وَإِنَا لَجَاءْلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرْزاً\***

تراب فوق التراب ، الذي يبقى فقط هو تعلقك بالمطلوب الاعلى هو تعلقك برب  
العالمين عزوجل.

إذا اكتنز الناس الذهب والفضة اذا تهافت الناس على الدنيا إذا قتل الأخ أخيه  
من أجل الدنيا إذا قطعت الأرحام من أجل الدنيا. إذا عق الآداب والأمهات من  
أجل الدنيا ، إذا صارع الناس بعضهم بعضاً من أجل الدنيا إذا اكتنز الناس الذهب  
والفضة فاكنزوا هذه الكلمات.

هذه الكلمات هي حبل من النور متصل من قلبك إلى السماء هو حبل تعتصم به  
رغم الأهواء رغم الأموال رغم الفتن رغم الشبهات رغم الشهوات رغم القسوة  
رغم الجفاء رغم العيالة رغم الغفلة رغم سلط الشياطين رغم سلط الظالمين  
رغم سلط الكفرة والفسقة والمنافقين رغم اللباس الحق بالباطل والباطل  
بالحق اكتنز هذه الكلمات. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والامر عباد الله هو  
الدين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا. أمرك الحقيقي ليس الدنيا  
أمرك الحقيقي ليس ذلك التراب ليس زهرة الدنيا فان الزهرة نعم جميلة الالوان  
ولكنها سريعة الذبول. الدنيا خضراء حلوة ولكنها سريعة الذبول والزوال .  
أمرك الحقيقي شأنك الحقيقي هو علاقتك بالله : **\*لكل امرء منهم يومئذ شأن  
يغنيه\*** شأنك الذي ينبغي ان تستغنى به هنا قبل ان تخاف يوم الخوف

# الخطبة الأولى

أبو بكر القاضي



قبل ان تخاف يوم الاهوال فتضر من امك وابيك وصاحبتك وبنيك واخيك قبل ان تضر يعني ان تضر من الله هنا

"\*فُرِّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْ نَذِيرٍ مِّينَ\*"

"\*وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْ نَذِيرٍ مُّبِينَ\*"

وهذا لا يقتصر على رمضان ولا على الاشهر الحرم ولا على العشر الاول من ذي الحجة بل هو عمرك كلها، فرار إلى الله طاعة لله

انكسار وتذلل وتضرع لله اصلاح لامرك اصلاح لشأنك فيما بينك وبين الله.

اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. فإن كثيراً من الناس قد

يعلم الحق ولكن ليس عنده عزيمة لتطبيقه ليس عنده عزيمة على التخلق

به لذلك كان من الدعاء المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. "اللهم أرنا الحق

حقاً وارزقنا اتباعه"

لان كثيرا من الناس قد يرى الحق ولكنه لا يرزق الاتباع القرآن يفصل لك الحق

من الباطل "وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين"

"\*سأوريكم دار الفاسقين\*

". \*نفصل الآيات لعلكم بقاء ربكم توقنون\*

. ومع ذلك اكثر الناس معرضون اكثر الناس غافلون. "اقرب للناس حسابهم

وهم في غفلة معرضون"

. قال صلى الله عليه وسلم : "اقربت الساعة ولا يزداد الناس من الله الا بعداً".

اكثر الناس يعرضون عن شرع ربهم. ا اكثر الناس معرضون عن الصلاة عن

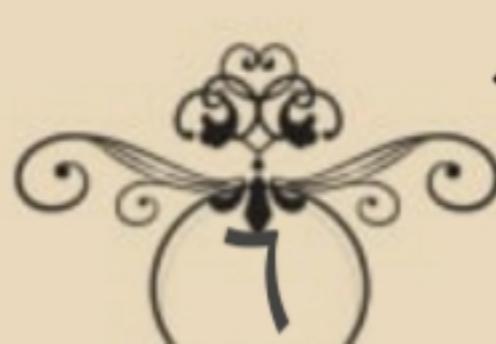
الزكاة عن الصيام عن تطبيق امر الله عن الحب في الله والبغض في الله. عن

الغصب لحaram الله اذا انتهكت. ا اكثر الناس غارقون في الدنيا عباد الله

"\*بل قلوبهم في غفلة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون\*

. ا اكثر الناس كذلك. ولذلك العبد المؤمن يتصلق قلبه بربه ان يرزقه العزيمة

على الرشد. ان يحبب اليه الایمان.



ويزيّن في قلبه ويكره اليه الكفر والفسق والعصيان. فاللهى ان تعرف الحق من الباطل.

اما الرشد عباد الله ان تعبد الحق وتطبقيه.  
الضلال الا تعرف الحق من الباطل.

اما الغي فهو ان تعرف الباطل وتفعله.

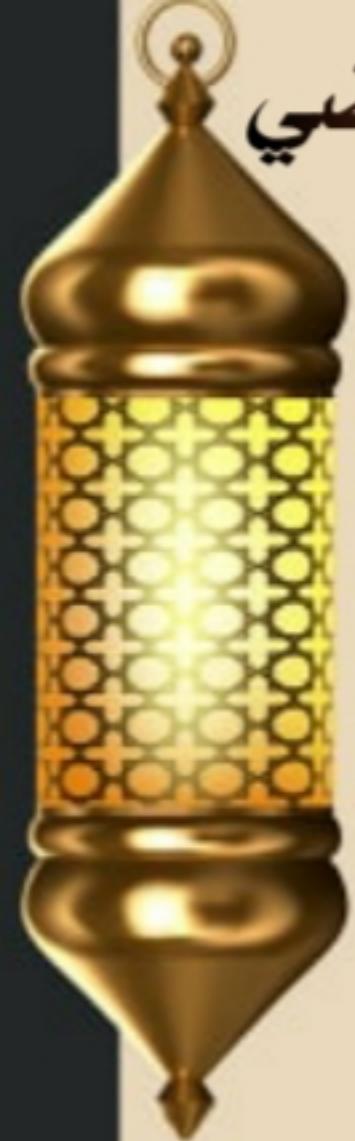
ولذلك قد تبين الرشد من الغي فاللهى ضد الضلال والرشد ضد الغي وصراط الراشدين وطريق الراشدين هو معرفة الحق والعمل به. الذين امنوا وعملوا الصالحات. الذين علموا الحق واتبعوه عباد الله. والعزم على الرشد. واسألك شكر نعمتك وحسن طاعتك. اسألك شكر نعمتك. شكر النعمة هو الاعتراف بها باطنا والتحدد بها ظاهرا واستخدام النعمة في خدمة المنعم.

ما الطريق الى الثبات بعد رمضان؟

الطريق الى الزيادة بعد رمضان في الصلاة والصيام والزكاة والصدقة والاستقامة. في قراءة القرآن وطلب العلم النافع والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبر الوالدين وصلة الارحام والتخلق بالأخلاق الحسنة. ونصرة الامة. ما الطريق الى ذلك.

(\*)**وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد**\* حين تنسب الفضل الى الله. **\* وما رميته اذ رميت ولكن الله رمى\***  
ليس بنفسك صليت، ليس بنفسك صمت، ليس بنفسك وفقت لليلة القدر.  
ليس بنفسك ختمت القرآن عدة مرات. انما بالله لا بنفسك. لا حول ولا قوة الا بالله. حين تعرف بذلك باطنا. وتحدد بذلك ظاهراً. ان تقول الحمد لله. الحمد لله على نعمة الاسلام والايمان. على نعمة القرآن. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنرتدى لولا ان هدانا الله ان تعلم ذلك وان تسأل الله المزيد . رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء. رب اوزعني ان اشكر نعمتك الذي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحاً ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين.





رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رب اعني ولا تعن علي. وانصرني  
ولا تنصر علي. وامكر لي ولا تمكري. وانصرني على من بغى علي. رب اجعلني لك  
ذكارا لك شكارا. لا رهابا لك. مطواعا

لك. مختبا لك او ابا منيبا هكذا

الله هو الذي يجعلك له ذكارا. يجعلك مقيم الصلاة. يجعلك له شكارا. الله الذي  
يخلقك ويخلق فعالك. ويوفقك. ويصرف عنك الصوارف. ويقيمك بين يديه مصليا تائبا  
منيبا لذلك شكر النعمة الاعتراف بها باطننا والتحدث بها ظاهرا ان يظهر ذلك على ذلك  
على ثنائك على الله بها. ان يظهر ذلك في دعائك. ان يظهر ذلك في ان تحدث الناس  
وتعرفهم بالله عزوجل ذو الفضل العظيم

الله هو المنعم على خلقه بالطاعات باليقين بنعمة الاسلام اليوم اكملت لكم  
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

اعظم من نعم الدنيا باسرها هي نعمة الدين عباد الله نعمة الهدایة عباد الله ليست  
نعمۃ زهرة الحياة الدنيا فان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان  
والدين الا من احب اسالك شكر نعمتك وهذا هو لفظة الشكر

وحسن طاعتك ان تحسن في الطاعة ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فان الله  
يراك لا تطيع فقط اذا اطاع الناس ولا تعصي اذا عصوا لا تعلق طاعتك بالناس وان كفر

اهل الارض جميما فانت من تطيع ولو كنت غريبا فاذك تشوق طريقا الى الله رغبا ورهبا  
وحبا وشوقا نحن في زمن الغربة عباد الله قال صلى الله عليه وسلم : "بدأ الاسلام  
غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ، قيل من الغرباء يا رسول الله ؟ قال: الذين  
يصلحون ما أفسد الناس من سنتي . وفي رواية قال: أناس قليلون في اناس كثيرين .

من يعصون اكثر مما يطعون لا ينظروا الى الكثرة انما ينظرون الى آيات ربهم وسنة  
نبיהם صلى الله عليه وسلم هذا الذي ينظرون اليه ويتبعوه فالحقيقة

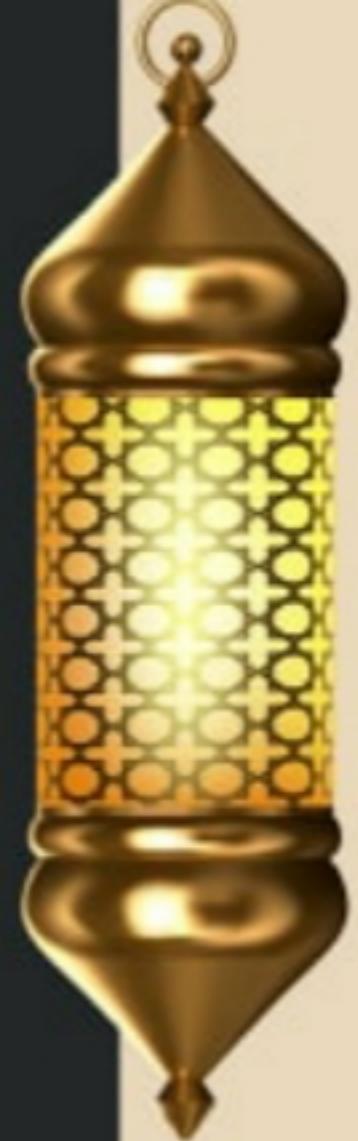
اسالك شكر نعمتك وحسن طاعتك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير

ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفر لك لما تعلم وانت علام الغيوب

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم



## الخطبة الثانية



الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل وأشهد أن

محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلی آلـه وأصحابـه أجمعـين

ثم أما بعد:-

قال صلی اللہ علیہ وسلم اذا کنـزـ النـاسـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ فـاـکـنـزـوـ هـذـهـ الـکـلـمـاتـ اللـهـمـ اـنـيـ

أـسـأـلـكـ الشـبـاتـ فـيـ الـأـمـرـ وـالـعـزـيمـةـ عـلـىـ الرـشـدـ ، وـأـسـأـلـكـ شـكـرـ نـعـمـتـكـ وـحـسـنـ طـاعـتـكـ ،

وـأـسـأـلـكـ قـلـبـاـ سـلـيـماـ وـلـسـانـاـ صـادـقـاـ ..

فـاـنـ الـقـلـبـ السـلـيـمـ عـبـادـ اللـهـ هـوـ غـاـيـةـ مـطـلـوبـ الـمـؤـمـنـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـاـ لـاـ بـنـونـ

الـاـ مـنـ اـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ

قـلـبـ قـدـ سـلـمـ مـنـ كـلـ شـئـ سـوـىـ اللـهـ سـلـمـ مـنـ الشـهـوـةـ وـالـشـبـهـةـ

مـنـ الشـرـكـ وـالـبـدـعـةـ

مـنـ الـغـلـةـ وـالـشـهـوـاتـ وـالـرـيـاءـ وـالـعـجـبـ وـالـكـبـرـ

وـالـسـمـعـةـ وـالـغـرـورـ وـالـتـعـالـيـ

قـلـبـاـ سـلـيـماـ وـلـسـانـاـ صـادـقـاـ فـاـنـ الـلـسـانـ مـغـرـفـةـ الـقـلـبـ وـعـلـىـ قـدـرـ ماـ يـكـونـ الـقـلـبـ شـفـافـاـ

طـاهـراـ عـلـىـ قـدـرـ ماـ يـغـرـفـ مـنـ ذـلـكـ الـلـسـانـ الـكـلـمـ الطـيـبـ الـكـلـمـةـ الطـيـبـةـ الصـدـقـ فيـ القـوـلـ

وـمـوـافـقـةـ الـعـمـلـ وـالـقـوـلـ وـاـسـأـلـكـ قـلـبـاـ سـلـيـماـ وـلـسـانـاـ صـادـقـاـ

وـأـسـأـلـكـ مـنـ خـيـرـ مـاـ تـعـلـمـ وـأـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ مـاـ تـعـلـمـ وـأـسـتـغـفـرـكـ لـاـ تـعـلـمـ وـأـنـتـ غـلامـ الغـيـوبـ.....

الـلـهـ هـوـ الـعـلـيـمـ الـعـالـمـ عـلـمـ مـاـ كـانـ وـمـاـ سـيـكـونـ وـمـاـ لـمـ يـكـنـ لـوـكـانـ كـيـفـ يـكـونـ

عـلـمـهـ أـحـاطـ بـالـكـلـيـاتـ وـالـجـزـئـيـاتـ وـالـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ وـالـمـاضـيـ وـالـحـاضـرـ وـالـمـسـتـقـبـلـ

وـالـمـكـنـاتـ وـالـمـسـتـحـيـلـاتـ

هـوـ عـزـ وـجـلـ الـعـلـيـمـ الـعـالـمـ الـعـالـمـ

وـأـنـتـ اـيـهـاـ الـإـنـسـانـ لـاـ تـعـلـمـ شـيـئـاـ لـاـ تـعـلـمـ شـيـئـاـ عـنـ نـفـسـكـ فـضـلاـ عـمـنـ حـوـلـكـ فـضـلاـ عـنـ الـغـدـ

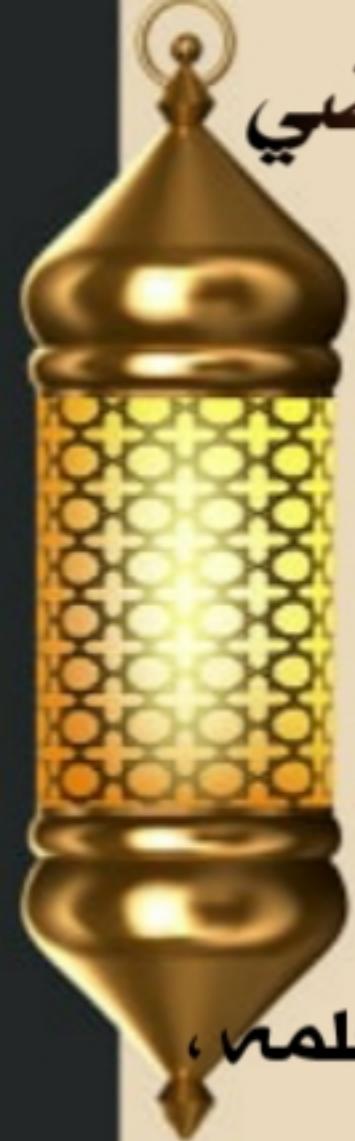
فـضـلاـ عـنـ الـمـجهـولـ وـلـاـ تـدـرـيـ نـفـسـ مـاـذـاـ تـكـسـبـ غـداـ وـمـاـ تـدـرـيـ نـفـسـ بـاـيـ اـرـضـ تـمـوتـ

وـعـسـىـ اـنـ تـكـرـهـ وـشـيـئـاـ وـهـوـ خـيـرـ لـكـمـ وـعـسـىـ اـنـ تـحـبـوـ شـيـئـاـ وـهـوـ شـرـ لـكـمـ



## الخطبة الثانية

أبو بكر القاضي



لماذا الانسان متخبط في مشاعره في افكاره في خططه في استراتيجياته لانه لا يعلم  
والله يعلم وانتم لا تعلمون ، لذلك اللهم اني استخلك بعلمك واستقدرتك بقدرتك  
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر ، انت علام الغيوب  
اذا فوضت امرك لعلام الغيوب صرف عنك كل شر تعلم ولا تعلم  
رزقك بكل خير تعلم ولا تعلم غفر لك كل ذنب وخطيئة وقصيرة وتفريط تعلم ولا تعلم  
لذلك كان من دعائنا صلى الله عليه وسلم : "اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلم  
واستغفر لك لما لا اعلم".

اريدك ان تتبعبد لله بعبادة الشكر بنعم لا تعلمها ولا تحصيها كذلك تتبعد لله بالاستغفار من  
ذنوب لا تعلمها ولا تحصيها واستغفر لك لما تعلم وانت علام الغيوب  
واقول قولي هذا واستغفر لله العظيم لي ولكم  
#اللهم أغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا؛ وثبت أقدامنا؛ وأنصرنا على القوم الكافرين..  
"اللهم هيئ لهذه الأمة أمر رشداً يعز فيها أهل طاعتك ويهدى فيها ويُتاب على أهل معصيتك  
ويأمر فيها بالمعروف وينهى عنها عن المنكر. \*اللهم أقم عَلَمَ الْجَهَادِ / وأقْمِعْ أَهْلَ الرِّيْغِ وَالْعَنَادِ.  
اللهم أذن لخلافتك أن تَعُود / ولشريعتك أن تَسُود و مكن لدينك في الأرض و افتح به  
قلوب الناس . \*اللهم ردنا إليك رداً جميلاً . \*اللهم رد المسلمين إلى دينهم رداً جميلاً .. \*اللهم  
أرفع عن بلاد المسلمين الوباء؛ والغلا؛ والربا؛ والزنا؛ والفواحش؛ والفتنة؛ وسوء المحن \*  
اللهم أنصر إخواننا المستضعفين في كل مكان \*اللهم أنصر إخواننا المستضعفين في سوريا..  
والمستضعفين في العراق، وفي غزة؛ وفي اليمن؛ وليبيا، وفي بورما ومالي... \*اللهم اجعل  
مصر بلداً آمناً مطمئناً رخاءً وسائل بلاد المسلمين .. \*اللهم أشف مرضاناً ومرضى المسلمين ..  
وأرحم موتاناً وموتي المسلمين وفك أسراانا وأسرى المسلمين . \* فرج الله عن المهمومين ونفس  
الكرب عن المقربين وأقضى الدين عن المدينين . \*ربنا أرزقنا شهادة في سبيلك مقبلين غير  
مدبرين . \*اللهم اجعلنا من جنودك الذين تستعملهم في طاعتك ونصرة دينك . \*اللهم أستعملنا  
ولا تستبدل بنا غيرنا ..

\*اللهم أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واغفر للمؤمنين والمؤمنات  
والحسينين والحسنات الأحياء منهم والأموات ..

أقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم وأقم الصلاة.